

كلمة رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال جليخ
في حفل تكريم القاضي نقولا منصور
٠٧ كانون الأول ٢٠١٨

قدس الأب العام،
أصحاب المعالي والسعادة أعضاء مجلس أمناء الجامعة الأنطونية،
الاباء المدبرين، آباي، إخوتي،
أيها الأصدقاء،

للجامعة أمناءٌ كثير، منهم من يمارس أمانته من داخل مجلسكم الكريم، ومنهم من يسهر على الجامعة من مواقع أخرى، فيودعها كل المحبة والاهتمام والحرص وسواها مما يميّز الوكيل الأمين عن الموظف، ويحرص من حيث هو على أن تكون وتبقى جديرةً بنبله وبنفسها. من هؤلاء الأمناء، وهم كثير، وأرجو أن يكثروا بعد، يسرني أن نحتفي الليلة بالقاضي نقولا منصور .

لقد رافق القاضي منصور كلية إدارة الأعمال منذ نشأتها، ولما يزل يُشرف الكلية بعضوية هيئتها التعليمية. هو مثال يحتذى في الغيرة على المؤسسة، وعلى الطلاب، وفي دماثة الخلق ونبل السلوك. شرف لكلية إدارة الأعمال في الأنطونية، وللجامعة الأنطونية جمعاء، أن يغدو أحد أساتذتها قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان، وأن تُجترَح على يديه تجديدات وجسارات كبرى لا بد لوطننا من أمثالها إن نحن أردنا له أن ينهض فعلا.

في اختيار القاضي منصور لهذا الموقع ما يُطمئننا إلى أن في لبنان إرادة إصلاح حقة. وإرادة الإصلاح هي كل ما نريد، لأنها متى وجدت، فإسداء الإصلاح ورجاله كثر ولن يترددوا، متى أعطوا الفرصة، في بذل كل ما أوتوا من طاقات لبناء وطن يليق بأحلامنا .

فإلى الرئيس منصور أقول، فخورون نحن بكم وبما أنجزتموه وما ستُنجزون. وكما كان حضوركم في كلية إدارة الأعمال مؤشراً على تأني إدارة الكلية في اختيار أساتذتها، فإن بقاءكم فيها على الرغم من المشاغل المترتبة على منصبكم، هو دليل على عافية الجامعة، ومؤشراً إلى إمكان تعافي البلد، لأن الجامعة هي المكان الأمثل الذي تنتقل فيه القيم والمبادئ والمثل عبر الأجيال.

فشكراً على كل ما قدمتم للأنطونية، وشكراً على كل ما تقدّمون وستقدّمون للأجيال الطالعة، وللعدالة، وللبنان.